

العناوين:

- عصابات أسد تقصف ريف حلب الجنوبي، والنظام يتبنى قصف ريف حلب الشمالي، رفعا للحرج عن النظامين الروسي والتركي.
- وقفة في درعا تطالب بطرد ميليشيات النظام وإيران، والطاغية أسد يصرح بقرب الغدر بعناصر المصالحات.
- مقتل أربعة متظاهرين في بغداد، وأردوغان يهاتف عبد المهدي، مشيد بحكمة وصبر الحكومة في التعامل مع الأحداث.

التفاصيل:

قاسيون/ أفادت شبكات محلية، باستهداف عصابات النظام، عصر الأربعاء، بلدة خلصة بريف حلب الجنوبي. وذكرت عدد من الشبكات أن العصابات استهدفت البلدة بقذائف مدفعية، دون الإشارة لوجود خسائر بشرية. وكان فريق الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء" وثق مقتل مدنيين اثنين وإصابة ٥ آخرين الثلاثاء، بغارات جوية وقصف للنظام على بلدات الفطيرة وابلين وكرسعة وحاس بريف إدلب الجنوبي. في سياق آخر إصيب ستة عناصر من فصائل الجيش الوطني بجروح نتيجة انفجار لغم بسيارتهم على جبهة كفر كلبين بريف حلب الشمالي.

نداء سوريا/ ذكرت مصادر محلية أن عدة شبان في بلدة "الشجرة" بريف درعا الشرقي أقاموا وقفة احتجاجية عبّروا خلالها عن تضامنهم مع المعتقلين في سجون النظام، كما طالبوا بإزالة كافة الحواجز التابعة للنظام وميليشياته. ورفع الشبان عدة لافتات كتب على بعضها: "هل بات معتقلونا سلعة بيد ضعفاء النفوس وبعض مرتزقة الأمن؟"، و "لا نريد الجوية في حوران، لأنهم شبيحة إيران" و "ارفعوا القبضة الأمنية، ما بدنا حواجز الجوية" إضافة لـ "الموت ولا المذلة، عن الأسير ما نتخلى". وفي منتصف الشهر الجاري كثف أهالي درعا مظاهراتهم ضد نظام أسد والميليشيات الإيرانية، وتركزت في "سحم الجولان" و "طفس" و "زيزون" و "تل شهاب" و "العجمي". يذكر أن المظاهرات تنزامن مع تضيق الحواجز الأمنية التابعة للنظام على المدنيين، واعتقال الشبان بهدف سوقهم للتجنيد الإجباري، وفشل المؤسسات التابعة للنظام في تأمين الخدمات بالمنطقة التي يعاني أهلها من أوضاع مأساوية. من جانبه زعم طاغية الشام أسد" في لقاء صحفي أن من وصفهم بـ"الإرهابيين" في مناطق سيطرته سيخضعون للمحاكمة، وذلك في إشارة إلى المنخدعين بوعود "التسوية" في مناطق "المصالحات". جاء ذلك خلال مقابلة مع مجلة "باري ماتش" الفرنسية والتي قال فيها إن "كل إرهابي في مناطق سيطرة نظامه سيخضع للقانون السوري.. والقانون السوري واضح تجاه موضوع الإرهاب". وتأتي تصريحات "أسد" في الوقت الذي تشن فيه ميليشياته اعتقالات في جميع المناطق التي شهدت اتفاقات "مصالحة" حيث زج بالمئات من منتسبي الفصائل والناشطين السابقين والمدنيين في سجونهم وقام بتصفية العشرات منهم رغم التعهد بعدم ملاحقتهم إذا ما أجروا "تسوية".

شام/ رفعا للحرج عن صديقه النظامين التركي والروسي، أقر نظام أسد عبر وكالته الرسمية "سانا بمسؤوليته عن هجوم ، استهدف حراقات تكرير النفط في ريف حلب الشمالي، معتبراً أنه كان يستهدف مصالح ميليشيات سوريا الديمقراطية. ووفق "سانا"، فإن النظام استهدفت الصهاريج بعد "التحقق من قيام بعض التنظيمات الكردية في منطقة الجزيرة بتهرب النفط عبر صهاريج عن طريق جرابلس ومنطقة أربيل في شمال العراق إلى النظام

التركي"، وفق تعبيرها. وفتت إلى أن قوات النظام "دمرت مجموعات من الصهاريج ومراكز تكرير النفط"، مهددة أنه "سيتم اتخاذ إجراءات صارمة بحق أي عملية تهريب للنفط المسروق إلى خارج سوريا"، وفق زعمها.

زمان الوصل/ قتل وجرح عدد من عصابات أسد، جراء انفجار وقع في أحد مستودعات السلاح بريف حلب الشرقي. وأكد ناشطون انفجار مستودع ذخيرة في قرية "مدنة صغير" قرب مدينة "منبج" بريف حلب الشرقي، موقعا قتلى وجرحى في صفوف عصابات أسد. وأوضح الناشطون أن سيارات الإسعاف هرعت إلى مكان الانفجار وقامت بنقل الجثث والجرحى إلى المستشفيات، دون الإشارة إلى الأسباب التي أدت إلى حدوث الانفجار سواء كان خطأ فني أو استهداف من قبل طيران مجهول.

قاسيون/ أفادت شبكة فرات بوست، بوصول قافلة عسكرية أمريكية، إلى القواعد الأمريكية المتواجدة شمال سوريا. وذكر الشبكة أن القافلة وصلت، قادمة من إقليم كردستان العراق مروراً بمدينة القامشلي شمال شرق سوريا. ووفق الشبكة فإن القافلة تضم معدات لوجستية للقوات الأمريكية. وكانت الشبكة أفادت السبت الماضي بدخول رتل للقوات الأمريكية إلى محافظة الحسكة عبر معبر الوليد يضم 11 آلية منها صهاريج وشاحنات تحمل معدات عسكرية.

عنب بلدي/ لليوم الثالث على التوالي، انسحب وفد نظام أسد من اجتماعات اللجنة المصغرة المنبثقة عن "اللجنة الدستورية"، بعد رفض مناقشة مقترح جدول الأعمال الذي قدمه لاجتماعات اللجنة. وأفاد موقع عنب بلدي، الأربعاء، أن وفد النظام أصر على مناقشة أجندته الخاصة تحت مسمى "الركائز الوطنية" في اجتماعات اللجنة المصغرة ولكن المعارضة رفضت ذلك. وبحسب الموقع فإن وفد المعارضة رفض مناقشة الأجندة هذه، عازياً ذلك إلى أنه يأخذ من وقت اللجنة ست أو سبع جولات إضافية. واتهم وفد النظام المعارضة بعدم الجدية و"الارتهان" لأوامر جهات خارجية، ووفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر من وفد النظام، أن الوفد "حاول أن يبدي مرونة" واقترح دخول القاعة وطرح جدول الأعمال ولكن وفد المعارضة لم يعط إجابة و"هذا يؤكد عدم جدية".

شبكة شام/ اتهمت "الإدارة الذاتية" التابعة لميليشيات سوريا الديمقراطية، الأربعاء، نظام أسد بالمماطلة، واتخاذ موقف غير واضح بخصوص الحوار، لافتة إلى أن دور الضامن الروسي يحتاج لأن يكون فعالاً أكثر ولا يتناسب الدور الحالي مع حقيقة التفاهات التي تمت. وقالت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية، في بيان إن الإدارة "أبدت استعدادها وجديتها ولا زالت للتجاوب مع كل الجهود التي يمكن من خلالها تفعيل الحوار في هذا الإطار"، مضيفة: "أن ميليشياتها التزمت ببند وقف إطلاق النار وانسحبت من كافة المناطق الحدودية". وذكرت أن الإدارة الذاتية وميليشياتها الديمقراطية "توصلنا إلى تفاهم حول بعض البنود التي تم الاتفاق عليها في سوتشي بين روسيا وتركيا مع الجانب الروسي"، وتابعت أنه "بناء على ذلك تم القبول بدور الضامن الروسي ومن خلاله تم التواصل مع دمشق والقبول بنشر قوات حرس الحدود التابعة لجيش أسد، كما تم القبول بتسيير دوريات مشتركة روسية- تركية بضمان وإشراف من الشرطة العسكرية الروسية مع التأكيد دوماً وفي جميع المراحل على ضرورة الحل والحوار الوطني السوري". وأضاف البيان أن "ما نراه الآن هو أن دور الضامن الروسي يحتاج لأن يكون فعالاً أكثر ولا يتناسب الدور الحالي مع حقيقة التفاهات التي تمت"، داعياً إلى "إن التعليق والتصريح بخلاف المواقف والواقع الموجود هو دعم مباشر لأنقرة في الاستمرار بعملياتها". ويوم أمس، طالب وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف قيادات الأكراد بتنفيذ التزاماتهم المتعلقة بالمذكرة الروسية التركية بشأن شمال شرق سوريا، محذراً إياهم من الانخراط في "ممارسات مريبة".

الأناضول/ أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، دعمه لوحدة واستقرار العراق ولجهود بغداد بالاستجابة لمطالب المتظاهرين، كما شدد على أهمية "فرض النظام والقانون"، بحسب بيان رسمي عراقي. جاء ذلك، خلال اتصال هاتفي تلقاه رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي من الرئيس التركي، لبحث العلاقات بين البلدين والتعاون في الملفات المشتركة وفي مجال مكافحة الإرهاب. وذكر بيان لمكتب عبد المهدي، أن "الرئيس التركي أعرب عن دعمه لوحدة العراق واستقراره ولتطوير العلاقات (مع تركيا) في المجالات كافة، ولجهود الحكومة في الاستجابة لمطالب المتظاهرين". وأضاف البيان "شرح رئيس مجلس الوزراء الأوضاع الجارية، خصوصا التظاهرات السلمية وأسلوب التعامل معها والتميز بينها وبين مجاميع المخربين الذين يستخدمون العنف ومهاجمة القوات الأمنية وتهديد وترهيب المواطنين والمدارس والدوائر وتعطيل المصالح وحرق البنايات". و"أشاد أردوغان بالحكمة والصبر في أسلوب الحكومة في التعامل مع هذه الأحداث وأهمية فرض النظام والقانون والاستماع لمطالب الشعب العراقي، كما أكد رئيس مجلس الوزراء اعتزازه بالعلاقات مع تركيا وبالرغبة المشتركة لتطويرها، وأهمية التعاون المشترك لتحقيق الاستقرار ومواجهة الإرهاب"، وفقا لنص البيان العراقي. في المقابل قتل أربعة متظاهرين وأصيب عشرات آخرون جراء اشتباكات بين محتجين والشرطة في جسر الأحرار ومنطقة السنك في العاصمة العراقية بغداد، حسبما نقلت وكالة سبوتنيك عن ناشطين، الأربعاء. وأورد ناشطون في الحراك الاحتجاجي، أن الصدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن أسفرت أيضا عن حالات اختناق كثيرة نتيجة إطلاق الشرطة قنابل الغاز المسيل الدموع لتفريق المحتجين. وفي وقت سابق من اليوم، نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر أمنية وطبية محلية أن متظاهرين قتلوا بالرصاص الحي عند جسر الأحرار في بغداد، وسط احتجاجات متواصلة في العاصمة العراقية. وتجددت الاحتجاجات، اليوم، في محافظات البصرة وذي قار والمثنى والديوانية العراقية، تزامنا مع استمرار الاعتصامات في النجف وبابل وكربلاء.